مجلة الزراعة العراقية (البحثية) مجلد17 عدد1 ص 165-181 كانون الاول/2012

الحاجات الارشادية المعرفية والمشاركة في البرامج المخططة لها وعلاقتهما ببعض الخصائص لسكان مناطق المراعي الزراعية في العراق

رعد مسلم اسماعيل الخزرجي

الملخص

أستهدف البحث التعرف على الحاجات المعرفية الإرشادية والمشاركة في البرامج المخططة لها وعلاقتهما ببعض خصائص سكان مناطق المراعي الزراعية في العراق وقد جمعت البيانات من عينة مؤلفة من 298 مبحوثاً من مجتمعات مناطق المراعي في العراق، فهي تغطي ما يقارب 70-75% من مجمل المساحة الكلية للقطر في حين أن مساحة مراعي الغابات الطبيعية مثل 4% من مساحة القطر .وقد حظيت المجتمعات الريفية باهتمام بالغ وكبير من قبل الدولة التي عملت على إعادة تنظيم الزراعة ونشر العلاقات الانتاجية الحديثة من خلال أدخالها للأساليب الحديثة في الإنتاج الزراعي ، وقامت بعمل كبير على صعيد تنمية سكان الريف، ومشاركتهم بتحديد الحاجات ووضع وتخطيط برامج إرشادية معتمدة على استخدام الحزمة الإرشادية المتكاملة للمستجدات الزراعية الملائمة لحماية المراعي الطبيعية وتنميتها وأستدامتها, اذ ان تحديد الحاجات المعرفية تعد الخطوة الاساس في تطوير وتفعيل وتحسين اجهزة الارشاد الزراعي. وقد أعد مقياس رباعي مكون من 16 عبارة لـ (برنامج) , تمثل بعض البرامج الارشادية التعليمية تقدم على شكل حزمة او حملات ارشادية بلغت درجاته ما بين 16-64 درجة .وقد أظهرت نتائج البحث أن نسبة 76% من عينة البحث كانت نسبة حاجاتهم المعرفية للبرامج والأنشطة الإرشادية تقع مابين 58-64 درجة ويقع ضمن الحاجة الكبيرة، وأن مشاركتهم قليلة في وضع وتخطيط برامج لتعزيز خدمات الإرشاد الزراعي لمجتمعات مناطق المراعي والمراعي الغابية ،وعند حساب متوسط مستوى المشاركة في وضع وتخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية وجد أنه بلغ 1.998 درجة على مقياس مكون من 4 درجات وهو اقل من المتوسط البالغ 2.5 درجة، وأن أعلى مستوى مشاركة للأهالي في برامج إرشادية خاصة بإرواء المواشي ونوعية ماء الإرواء ومصادر المياه في أراضي المراعي بلغ 3.17 درجة وأن ادنى مستوى مشاركة بلغ 1.08 درجة للبرامج الإرشادية الخاصة بالتشريعات لمناطق المراعي الغابيية. اما طبيعة العلاقات الارتباطية المحسوبة بين بعض العوامل المستقلة للمجالين الاجتماعي والاقتصادي والحاجات الارشادية المعرفية ومستوى المشاركة في تخطيط البرامج الارشادية هي علاقات ارتباطية موجبة وطردية ومتوسطة القوة ومعضمها ذات دلالة معنوية احصائياً عند مستوى (0.05). ولقد اوصى البحث بتحسين البرامج الارشادية المخططة لزيادة مساهمتها في تحسين فاعلية مستوى تطور المجتمعات الريفية لمناطق المراعي.

المقدمة

تستوجب مواجهة تحديات التنمية مساهمة شرائح المجتمع المحلي جميعهم دون تمييز لتحقيق العدالة وتظافر الجهود البشرية بمختلف أنواعها وقدراتها وخاصةً العاملين في المجال الزراعي (21) للمساهمة في تطوير مستوى الخدمات الزراعية والإرشادية المقدمة لمجتمع التي هي من التوصيات المستخلصة عن المؤتمر العالمي للغذاء عام 2000 للمساعدة في مواجهة العجز الغذائي حاضر أَو مستقبلاً (25). ان توجهات خبراء الارشاد الحديثة هي التأكيد على ان يساهم العاملين في الارشاد الزراعي في مساعدة الزراع في مناطق المجتمعات الريفية في حل المشاكل الزراعية التي يواجهونها في نظمهم المزرعية وتحديد الحاجات المعرفية اللازمة ومراجعة الادوار الحرجة لهذه المشاكل

كلية الزراعة– جامعة بغداد– بغداد، العراق.
تاريخ تسلم البحث: ت1/ 2011
تاريخ قبول البحث: آب/2012

والاحتياجات اللازمة لحلها (10، 32)، ويكون ذلك من خلال اعداد وتخطيط برامج تعليمية ارشادية لتعليم وتثقيف الكبار من المنتجين وعلى مختلف المستويات التعلمية والمهارية وبمختلف الاوقات اللازمة لها (33)، وكذلك المساعدة في بدء عمليات مخططة ومنظمة لأتخاذ القرارات المعتمدة على اولويات المشاكل والحاجات وتنشيط الابداع المخطط للمشاركين فيها من المنتجين والعاملين في حقل الزراعة (12، 32)، اذ يعد تحديد الحاجات المعرفية الارشادية الخطوة الاولى في عملية تفعيل اجهزة الارشاد الزراعي.

وتعد دراسة الحاجات للافراد والجماعات والمجتمعات ركيزة لاي نشاط او جهد بشري (11). وتظهر لنا الدراسات والبحوث الخاصة في مجال تخطيط البرامج الارشادية. يشمل تحديد الحاجات دراسة الواقع القائم وما يراد تحقيقه او الوصول اليه (8), وذلك يتطلب معرفة التطورات والتغييرات التي تحصل في الظواهر والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأنها تساعد في الكشف عن وجود المشاكل والحاجات لسكان مناطق الريف (12، 23، 26)، التي يعمل الأرشاد الزراعي فيها لأنه أحد الأجهزة التنموية المهمة في الريف لتقديم البرامج والخدمات الى الأفراد والجماعات والمجتمع لأحداث التغيير الاجتماعي المرغوب من خلال شموله بخدمات وأنشطة وفعاليات لشرائح المجتمع كافة وتعضيده للبرامج والأنشطة الموجهة لهم (11) والسعي لتعديل مضمون وحجم مشاركة الأفراد والمجتمعات مع التنظيمات والمؤسسات الاجتماعية في برامج مخططة من قبل الجهات الحكومية وتشارك أيضاً بها أجهزة متعددة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم مثل برامج التنمية الريفية الشاملة (26). التي تتضمن المشاركة الفعالة لجهود المشاركين الأمر الذي يؤدي من جانبه الى وضع برامج تساهم في عملية تنمية المجتمع المحلي (28، 29).

يتم تشخيص أبعاد مشكلة التنمية من خلال التعرف على المستويات الثلاثة المكونة لها وهي المستوى التكنولوجي والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي، وأيضاً مدى توفر البنية التحتية التي تكفل إمداد المشروعات الجديدة باحتياجاتها للتعبئة داخل العملية التنموية لتغيير أساليب الإنتاج وإيجاد طرق أكثر كفاءة في التنظيم والتخطيط وعمليات التكييف والملائمة بين أفراد الوحدات الاجتماعية (4) .

تأثرت الموارد البشرية والثروة الزراعية في المجتمع الريفي لمناطق المراعي ومراعي الغابات، مما دفع بالجهات الحكومية المعنية ومنها وزارة الزراعة بتوجيه الدعم المالي وخبرات البحوث والإرشاد الزراعي وكان لابد من أشراك المستفيدين بعملية التغيير ودفعهم الى التعبير عن مشكلاتهم واحتياجاتهم والمشاركة في تخطيط وتنفيذ عملية تلبية هذه الاحتياجات (11، 22) وحسب ما أوصت به البحوث العلمية في هذا المجال (3، 10) وترجمة ذلك الواقع الذي يتطلب وعياً بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأفراد والجماعات والمجتمعات وبذل الجهود لتحسين ظروف حياتهم، الأمر الذي يعزز ويشجع ويساعد في إقامة البرامج والأنشطة والفعاليات الإرشادية المناسبة لمواجهة الحاجات (30) وضمن نطاق عملها في الريف، وتحفيز المستهدفين للمشاركة في عملة تخطيط البرامج الإرشادية وتنفيذها وتقويمها (25، 28، 29، 30).

إما العراق فهو مركز أكبر منطقة جافة في العالم (4، 5). وتبلغ مساحة العراق تقريباً 28,25 مليون هكتار تمثل نسبة مراعي وغابات محافظات اقليم كردستان العراق 10.72% منها، وتتنوع مجتمعاته المحلية لاختلاف بيئاته الأكولوجية والأجتماعية، ويقسم من الناحية الطوبوغرافية إلى أربعة اقسام متميزة هي (8، 17): منطقة الجبال، منطقة السهول العليا، منطقة الهضبة الصحراوية، منطقة مابين النهرين.

تتوزع المراعي الطبيعية في العراق بصورة رئيسة على المنطقة الصحراوية ومنطقة السهل الرسوبي ومنطقة الجبال العالية (الالبية) والمستغلة للرعي من قبل العشائر الرحالة والبدو بصورة عامة للمراعي الصحراوية، إما المراعي في منطقة السهوب ومنطقة الغابات الطبيعية فأنها مستغلة من قبل العشائر المستقرة (5). ونظراً إلى أن المراعي الصحراوية والمراعي الالبية هي موسمية بطبيعتها لذلك فأن هناك حركة مستمرة لقطعان الأغنام وبقية أنواع الماشية التي تتبع توفر النباتات الرعوية في تلك المناطق (5، 6). فالقطعان التي ترعى في المناطق الصحراوية في الربيع أو أحياناً في الشتاء إيضاً تنتقل الى مناطق السهوب في الصيف والخريف، إذ ترعى على مخلفات الحصاد في مزارع الحبوب أو على النباتات الرعوية شتاءً. وعليه يجب ان تمر من خلال منطقة الغابات في حركتها الربيعية والخريفية (5).

ونظراً الى الطبيعة الارتحالية للعشائر التي تستغل المناطق الصحراوية والمراعي الالبية فأن التنظيمات العشائرية تكون هي السائدة بينما تقل الجمعيات والتنظيمات الفلاحية التعاونية فيها ، على عكس ما هو سائد في مناطق السهوب والغابات، اذ أن التنظيمات السائدة في هاتين المنطقتين هي الجمعيات الفلاحية والتعاونية نظراً الى ان التجمعات الريفية في المنطقين ذات طبيعة مستقرة (2). علماً أن هذه التنظيمات أصبحت (حالياً) شبه متوقفة في نشاطاتها.

وتوجد الموارد الطبيعية والغابات الرعوية لهذه التجمعات، وتعد الاخشاب والاحطاب من أهم الموارد الغابية في منطقة الغابات الطبيعية في شمال العراق التي تمثل مصدراً مهماً للدخل للمجتمعات الريفية في هذه المنطقة، وأن اراضي الغابات جميعها مملوكة للدول الا ان حقوق الانتفاع من منتجات هذه الغابات مضمونة لسكان القرى الجبلية وحسب القانون (15). وقد توسع انتشار المنظمات التعاونية الزراعية في مختلف أرجاء القطر وفي أراضي السهول والغابات والمراعي بهدف تحقيق زيادة في الانتاج الزراعي وتحسين الخدمات لسكان الريف، والمحافظة على استدمة الموارد وخاصة التربة والمياه، وإعادة تنظيم العلاقات الزراعية بهدف تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للمجتمعات الريفية (16).

وفي حالة بلدنا العراق يسود المناخ الصحراوي في 70% من الاراضي وبالأخص في السهل الرسوبي والهضبة الغربية، إذ تراوحت الامطار السنوية بين 70-200ملم وان هبوب الرياح يؤدي الى إثارة التربة في الصحاري والأرض الجافة مما ينذر بتصحر الأراضي، ويعني عملية هدم او تدمير الطاقة الحيوية للأراضي، وتعد (حالياً) من اخطر المشكلات الإنسانية واصبحت من أخطر التحديات التي تواجهها الإنسانية في القرن الحالي (20).

والبحث يدرس الحاجات الإرشادية المعرفية لسكان المراعي لبعض البرامج والمشاركة المخططة لمقابلة تلك الحاجات بشكل حزمة إرشادية المتكاملة (حملة إرشادية) لحماية وصيانة أراضي المراعي ومراعي الغابات بحيث تتجاوب الحزمة مع التقانات والتوصيات والإرشادية المطلوب إيصالها، ونشرها بمختلف طرق الاتصال الإرشادي المستخدمة.

وعلى أساس ذلك جاء البحث ليجيب على الأسئلة الآتية:

1- تحديد الحاجات الارشادية المعرفية لبعض البرامج الارشادية لسكان مناطق المراعي.

2- تحديد حجم المشاركة المخططة في للبرامج الارشادية من قبل افراد سكان مناطق المراعي والغابات لمقابلة الحاجات المطلوبة.

3- التعرف على بعض خصائص الواقع الاجتماعي والاقتصادي لسكان مناطق المراعي والغابات.

4- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والحاجات المعرفية ومستوى حجم المشاركة المخططة للبرامج الارشادية.

المواد وطرائق البحث

أستخدم أسلوب المسح الميداني في تحقيق اهداف البحث الحالي لأنه يعد مناسباً في الحصول على بيانات عن الحاجات المحسوسة (9) وهو يتفرع عن المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية (18).

لقد شمل مجتمع البحث المنتمين الى المنظمات الريفية جميعهم (الجمعيات الفلاحية) البالغ عددهم 11917 فرداً (5) وضمن مناطق المراعي والغابات ومساحة عمل تقريبا 1 مليون هكتار وذلك لتوزع أراضي المراعي في منطقة الجبال العليا (الألبية) ومنطقة السهوب والمنطقة الصحراوية لأنها جميعها مراعي موسمية جدول (1).

أختيرت عينة عشوائية بنسبة 2.5% بطريقة المعاينة الطبقية التناسبية العشوائية (14) إذ بلغ عدد أفرادها 298 مبحوثاً من مجتمعات مناطق المراعي والغابات،(جدول 1) .

جدول1: توزيع مجتمع وعينة المبحوثين في التنظمات الريفية بمناطق المراعي والغابات

المحافظة	الوحدة الادارية	الشعبة الزراعية	اسم الجمعية التعاونية	عدد الاعضاء مجتمع البحث			عينة البحث
				ذكور	أناث *	المجموع	نسبة 2.5%
نينوى	الحضر	الحضر	الحضر المتخصصة بتربية الاغنام	560	–	560	14
نينوى	الحضر	الحضر	البادية	526	–	526	13
نينوى	تل عبطة	تل عبطة	تل عبطة	196	9	205	5
نينوى	تل عبطة	تل عبطة	الكرمة المتخصصة	97	3	100	3
نينوى	سنجار	سنجار	القيروان	1037	91	1128	28
نينوى	سنجار	سنجار	الكرامة	390	69	459	11
نينوى	البعاج	البعاج	اليرموك	1039	30	1069	27
نينوى	سنجار	سنجار	خراب بازار	534	68	602	15
نينوى	البعاج	البعاج	التأميم الخالد	262	20	282	7
نينوى	البعاج	البعاج	المراعي المتخصصة	425	–	425	11
نينوى	البعاج	البعاج	الحمدانية	370	–	370	9
نينوى	البعاج	البعاج	القحطانية	1070	200	1270	32
الأنبار	القائم	القائم	الجماهير	205	1	206	5
الأنبار	القائم	القائم	قرطبة	264	–	264	7
كربلاء	عين تمر	عين تمر	الأنصار للزراعة	464	–	464	12
البصرة	سفوان	سفوان	سفوان للزراعة	2054	–	2025	51
المثنى	المجد	الرفيق	النجمي	1003	122	1125	28
المثنى	المجد	المجد	الهلال	474	4	478	12
ديالى	العظيم	العظيم	السندباد	230	20	250	6
ديالى	العظيم	العظيم	عقة بن نافع	78	2	80	2
المجموع		المساحة	3978 ألف دونم	11288	629	11917	

*ملاحظة ان عدد الاناث يمثلون نسبة 5.2 % من مجتمع البحث , وقد بلغ عددهم في العينة 7 نساء فقط.

بناء المقياس: مرت مراحل بناء مقياس الحاجات المعرفية للبرامج الارشادية ومستوى المشاركة المخططة لها وبعض عوامل واقع مجتمعات مناطق المراعي ومراعي الغابات بالمراحل الآتية:

المرحلة الأولى: أعداد مقياس رباعي للتعرف الحاجات المعرفية للبرامج الارشادية ومستوى المشاركة المخططة لها, وفق الاتي:

1- في ضوء الدراسات والمراجع العلمية في مجال الواقع المؤسسي والتشريعات والجوانب الفنية لمناطق المراعي والمراعي الغابية.

2- بعض الاطاريح والرسائل التي تناولت دراسة واقع جمعيات مناطق المراعي والمراعي الغابية والحاجات الإرشادية المعرفية للبرامج الإرشادية.

3 – أراء الخبراء العاملين في مجال المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، إذ يعد المقياس من 64 فقرة تتوزع على 16 مجالاً, تمثل برامج ارشادية تعليمية تقدم على شكل حزمة او حملات إرشادية وبمختلف الطرق والوسائل الإرشادية, وتمثل اراء الخبراء احد المصادر الأساس في بناء المقياس (21، 36) .وكذلك مشاركة مجتمعات مناطق المراعي والمراعي الغابية بتحديد الحاجات المعرفية بالبرامج الإرشادية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية (جدول 2).

المرحلة الثانية: تكميم المقياس وقد حددت درجات الأوزان المحاور مجالات البحث كما يأتي:

1- مجال الحاجات الإرشادية: تم تحديد 16 فقرة لبرامج إرشادية مطلوبة أعطيت الأوزان التالية: حاجة كبيرة =4 درجات ،حاجة متوسطة =3 درجات ، حاجة قليلة =2 ، حاجة قليلة جداً =1 درجة .

2- مجال مستوى المشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الإرشادية وجرى كذلك تحديد مستوى المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية المذكورة آنفاً وأعطيت الأوزان الأتية:

مشاركة كبيرة =4 درجات، مشاركة متوسطة =3 درجات، مشاركة قليلة =2، مشاركة قليلة جداً = 1 درجة .

3- المجال الاجتماعي

أ- العمر :تم القياس بعدد السنوات

ب- المستوى التعليمي: اعدادية = 4، متوسطة = 3، ابتدائية =2، يقرأ ويكتب = 1، أمية = zero درجة .

ج- الحالة الاجتماعية: متزوج =4، غير متزوج = 3، أرمل =2، مطلق =1 درجة

د- عدد افراد الاسرة : 7-8 أفراد =4، 5-6 أفراد =3، 3-4 أفراد=2, 1-2 أفراد =1 درجة.

هـ – الحالة الصحية: سليم =4، مرض ساري= 3، مرض مزمن =2، عوق جسمي =1 درجة.

4- المجال الأقتصادي

أ- طبيعة العمل الحالي : نباتي =4، حيواني =3، مشترك =2، حرفي =1 درجة.

ب- أمتلاك أرض زراعية : 200 دونم فأكثر =4 ،100-200 دونم =3 ، 50-100 دونم =2 ،50 فأقل =1 درجة.

ج- أعداد الحيونات الكبيرة (أغنام- ماعز- ابقار) أكثر من 200=4، 101-200 رأس فأقل =3، 51-100 رأس فأقل =2، 50 فأقل = 1 درجة.

د- كفاية الدخل: كافي بدرجة كبيرة =4، كافي بدرجة توسطة = 3، كافي بدرجة قليل =2، غير كافي =1 درجة.

5- استخدام معامل الارتباط البسيط R لايجاد العلاقات الارتباطية وفق البرنامج الاحصائي SPSS لايجاد مصفوفة الارتباط بين الحاجات المعرفية الارشادية ومستوى حجم المشاركة المخططة للبرامج الارشادية بين بعض عوامل المجالين (الاجتماعي والاقتصادي).

تم حساب الفئة الوسطى (35) = المعدل (+ و –) الانحراف المعياري.

أداة جمع البيانات: الاستبانة، وقد جمعت البيانات من سكان مناطق المراعي والغابات وبواسطة استبانة أعدها الباحث تتكون من الفقرات ذات العلاقة بمحاور ومجالات واقع مجتمعات المناطق الرعوية والغابية.

جدول 2. توزيع مجالات البرامج الارشادية سكان مناطق المراعي ومراعي الغابات المخططة بالمشاركة

	البرامج الارشادية التعليمية	1- برنامج للإرشاد والتوعية في مجال الرعي الجائر والأضرار التي يسببها في زيادة تعرية الأجزاء الخضراء تحت الحدود اللازمة لنمو النباتات الرعوية.	4
		2- برنامج للإرشاد والتوعية عن أضرار الرعي المبكر بالنباتات الرعوية الفتية وأضرار سير الحيوانات على النباتات الصغيرة في الموسم المبكر.	4
		3- برنامج للإرشاد والتوعية عن النباتات غير المرغوبة والسامة لمرعى الحيوانات.	4
		4- برنامج للإرشاد والتوعية عن الحمولة الرعوية وتحديد أعداد الحيوانات وتوزيعها في المراعي وتعيين مواسم الأستغلال.	4
		5- برنامج للأرشاد والتوعية عن طريق صيانة موارد الثروة الرعوية وتنظيم الرعي.	4
		6- برنامج للإرشاد والتوعية في مجال أرواء المواشي ،ونوعية ماء الإرواء ومصادر المياه.	4
		7- برامج للإرشاد والتوعية في مجال العناية بالمواشي وتكثيرها وتحسينها في ظروف المراعي الطبيعية .	4
		8- برنامج للإرشاد والتوعية من الأمراض الصحية ووقاية للمواشي في ظروف المراعي الطبيعية	4
		9- برنامج للإرشاد والتوعية للقطع الليفي لأشجار الغابات	4
		10- برامج للإرشاد والتوعية لحماية الغابات والتشريعات القانونية الخاصة بها	4
		11- برنامج للأرشاد والتوعية بمضار رعي الحيوانات في الغابة بصورة أعتباطية وتنظيم مدة الرعي وشكل الرعي	4
		12- برنامج للإرشاد والتوعية في مجال صيانة الغابات وتحسينها لأنها مصدراً مستداماً للدخل القومي والعائلي	4
		13- برنامج للإرشاد والتوعية لأكثار أشجار الغابات (بذري – خضري).	4
		14- برنامج للإرشاد والتوعية عن الحشرات والأمراض والأضرار الناجمة عن الحيوانات الأخرى وتأثيرات الضروف البئية الأخرى	4
		15- برنامج للإرشاد والتوعية من الحرائق ونظام القطع الوقائي	4
المجموع	16	16- برنامج للإرشاد والتوعية في مجال التجدد الطبيعي للغابات المستغلة واستخدام التخفيف الملائم لأشجار الغابات.	64

صدق المقياس

كان فحص الصدق الظاهري للمقايس من خلال عرضه بعد الانتهاء من وضع أداة القياس على مجموعة من الخبراء في الارشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري وأختصاص خبرات بحوث المراعي والغابات لقياس صدق المحتوى وقد اجري اختبار أول **Pre-test** في شهر تشرين الأول **2008** على عينة مؤلفة من **15** مبحوثاً مأخوذة من منطقة العظيم في محافظة ديالى.

تم قياس ثبات الأستبيان بطريقة التجزئة النصفية لمعاملة سبيرمن – براون ،وبلغ معامل الثبات **0.813** وأستخرج معامل الصلاحية وبلغ **0.901** (**1**، **11**، **12**) وامتازت العبارات بثبات وصلاحية عاليين وكانت قيمة **t** لكليهما عالية ومعنوية.

جمعت البيانات أثناء المدة من (**2009/1/31-2008/11/1**) بطريقة المقابلة الشخصية. أستخدمت الأدوات الأحصائية الآتية: التكرارات، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، القيم الثابتة، معادلة سيبيرمن– براون، معامل الارتباط البسيط.

النتائج والمناقشة

التعرف على الحاجات الإرشادية المعرفية للبرامج الإرشادية سكان المراعي ومراعي الغابات

اوضحت النتائج المتحصل عليها من البحث بالاعتماد على جدول (**2**), فأن أعلى درجة حاجة ارشادية معرفية للبرامج الارشادية المطلوبة المجتمعات المحلية في مجال المراعي ومراعي الغابات بلغ **64** درجة. اما أدنى درجة فحاجة المعرفة الإرشادية للبرامج بلغ **16** درجة وبمتوسط حاجة مقدارها **52.5** درجة وأنحراف معياري **4.5** درجة. وقد تم تصنيف مستويات درجات الحاجات الى ثلاث فئات، إذ جمع نصف الانحراف المعياري مع المتوسط الحسابي، ثم طرح نصف

الانحراف المعياري من المتوسط الحسابي، للحصول على حدود الفئة الوسطى والتي تراوحت بين 48-57 درجة. لهذا فأن الفئة ذات الحاجة الإرشادية القليلة والقليلة جداً تراوحت بين 16-47 درجة، في حين تحددت الفئة ذات الحاجة الإرشادية الكبيرة بين 58-64 درجة وبلغ عدد المبحوثين ذوي الحاجة القليلة والقليلة جداً 18 مبحوثاً يمثلون نسبة 6% من عدد المبحوثين الكلي، أما عدد المبحوثين ذوي الحاجة المتوسطة فقد بلغت 54 مبحوثاً يمثلون نسبة 18% من عدد المبحوثين، في حين بلغ عدد ذوي الحاجة الكبيرة 226 مبحوثاً يمثلون 76% من عدد المبحوثين الكلي ،كما موضح في جدول (3).

جدول 3: توزيع الحاجة المعرفية الإرشادية لمناطق المراعي ومراعي الغابات

مستوى الحاجة الارشادية المعرفية	العدد	%
حاجة إرشادية قليلة وقليلة جداً(16-47) درجة	18	6
حاجة ارشادية متوسطة (48-57)درجة	54	18
حاجة ارشادية كبيرة (58-64) درجة	226	76
المجموع	298	100

يتبن من جدول (3) الى وجود حاجة معرفية كبيرة لدى معظم فئات المبحوثين وفي مجالات البرامج الارشادية التعليمية جميعها المطلوب تقديمها على شكل حزمة او حملات ارشادية وبمختلف الوسائل الارشادية المتيسرة, وهذا يعني ان الخدمات والجهود المبذولة سابقا في ظل نقص معرفي لدى فئات مناطق المراعي والغابات جميعها, مما يمثل هذا سببا في ضعف فاعلية العمل الارشادي وعدم كفاية التدريب الميداني والتخصصي لفئات مجتمعات المراعي والغابات. وعليه فان الحاجة تدعو إلى وضع وتخطيط برامج إرشادية من قبل الجهات والمؤسسات المعنية لمجتمعات مناطق المراعي ومراعي الغابات.

ان ذلك يعني الى وجود اهتمام ضعيف من فئات مجتمعات هذه المناطق للمشاركة في البرامج الإرشادية المخطط وضعها لحماية مناطق المراعي والغابات لضعف أمتلاكهم قدر من المعارف والمهارات الخاصة في هذا المجال التي يمكن أن تطوره من خلال المشاركة. الأمر الذي يتطلب توجيه الجهود والخدمات الارشادية لتحسين مشاركتهم.

التعرف على مستوى المشاركة بالتخطيط للبرامج والانشطة الارشادية لمناطق المراعي ومراعي الغابات

يوضح جدول (4) مستوى المشاركة في التخطيط للبرامج والانشطة الارشادية, وعند حساب مستوى المشاركة في المتوسط 16 عبارة تمثل برامج ارشادية مطلوب تقديمها لمجتمعات مناطق المراعي على شكل حملات او حزم ارشادية تستخدم فيها مختلف الطرائق والوسائل الارشادية, اذ بلغ ادنى مستوى مشاركة مخططة 1.998 درجة على مقياس مكون من 4 درجات وهو اقل من المعدل البالغ 2.5 درجة. وعند حساب الأولوية حسب الترتيب فقد أظهرت نتائج البحث أن الفقرة التي أحتلت المرتبة الأولى في مشاركة الاهالي هي المشاركة في وضع برنامج للأرشاد والتوعية في مجال ارواء المواشي ونوعية ماء الارواء، ومصادر المياه في أراضي المراعي بمتوسط بلغ 3.17 درجة وتدل هذه النتيجة على أهمية البرامج التوعية الإرشادية للبحث عن مصادر المياه وتوفيرها لسكان المناطق الرعوية ولمراشيهم.إما الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأخيرة للمشاركة منها فكانت فقرة وضع برامج أرشادية للتوعية بالتشريعات القانونية الخاصة بمناطق المراعي والغابات بمتوسط 1.08 درجة وذلك لعدم الأهتمام بهذا الجانب وأنه ترك للدولة ودوائرها الزراعية. ويوضح جدول رقم (4) توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسط درجة المشاركة لوضع وتخطيط البرامج الأرشادية والأعلامية لحماية مناطق المراعي والغابات.

جدول 4: مستوى المشاركة بالتخطيط في المتوسط والرتبة للبرامج الإرشادية لمناطق المراعي ومراعي الغابات جميعها

العبارات	المتوسط الحسابي	الرتبة
برنامج للإرشاد والتوعية في مجال الرعي الجائر والأضرار التي يسببها في زيادة تعرية الأجزاء الخضراء تحت الحدود اللازمة لنمو النباتات الرعوية	2.33	6
برنامج للإرشاد والتوعية عن أضرار الرعي المبكربالنباتات الرعوية الفتية وأضرار سير الحيوانات على النباتات الصغيرة في الموسم المبكر	2.03	8
برنامج للإرشاد والتوعية عن النباتات غير المرغوبة والسامة لمرعى الحيوانات	1.82	9
برنامج للإرشاد والتوعية عن الحمولة الرعوية وتحديد أعداد الحيوانات وتوزيعها في المراعي وتعيين مواسم الأستغلال	1.32	12
برنامج للأرشاد والتوعية عن طريق صيانة موارد الثروة الرعوية وتنظيم الرعي	1.12	14
برنامج للإرشاد والتوعية في مجال أرواء المواشي ،ونوعية ماء الإرواء ومصادر المياه	3.17	1
برامج للإرشاد والتوعية في مجال العناية بالمواشي وتكثيرها وتحسينها في ظروف المراعي الطبيعية	3.06	2
برنامج للإرشاد والتوعية من الأمراض الصحية ووقاية للمواشي في ظروف المراعي الطبيعية	3.01	3
برنامج للإرشاد والتوعية للقطع الليفي لأشجار الغابات	1.10	15
برامج للإرشاد والتوعية لحماية الغابات والتشريعات القانونية الخاصة بها	1.08	16
برنامج للأرشاد والتوعية بمضار رعي الحيوانات في الغابة بصورة أعتباطية وتنظيم مدة الرعي وشكل الرعي	1.19	13
برنامج للإرشاد والتوعية في مجال صيانة الغابات وتحسينها لأنها مصدراً مستداماً للدخل القومي والعائلي	2.64	5
برنامج للإرشاد والتوعية لأكثار أشجار الغابات (بذري – خضري).	1.45	11
برنامج للإرشاد والتوعية عن الحشرات والأمراض والأضرار الناجمة عن الحيوانات الأخرى وتأثيرات الضروف البئية الأخرى	2.76	4
برنامج للإرشاد والتوعية من الحرائق ونظام القطع الوقائي	2.15	7
برنامج للإرشاد والتوعية في مجال التجدد الطبيعي للغابات المستغلة واستخدام التخفيف الملائم لأشجار الغابات	1.75	10
المعدل العام لمستوى حجم المشاركة	1.998	

التعرف على الواقع الاجتماعي والاقتصادي لسكان مناطق المراعي والمراعي الغابية من خلال المحاور الآتية:

المجال الاجتماعي

العمر

النتائج تظهر بأن اعلى عمراً للمبحوثين هو 76 سنة وأدنى عمراً 21 سنة وأن متوسط الاعمار بلغ 53 سنة (جدول 5)، وبعد تقسيم اعمار المبحوثين الى أربع فئات عمرية.

جدول 5: توزيع المبحوثين وفقاً للفئات العمرية

الفئات العمرية	عدد	%
20- 21	38	13
31 -40	29	09
41-50	104	35
51-60	127	43
المجموع	298	100

ظهر بأن أعلى نسبة للمبحوثين كانت فئة الاعمار التي تتراوح مابين 51-60 سنة ونسبة 43% من حجم المبحوثين وأدنى فئة الاعمار التي تتراوح بين 21-30 سنة وبنسبة 13% وبالتالي يمكن القول ان المبحوثين في اعمار القوة النشطة اقتصادياً (7), وتزداد احتياجاتهم الارشادية الزراعية قياساً بهؤلاء ذوو الاعمار العالية وهذا يؤشر حالة وهو ان مجتمعات مناطق من العاملين في مهن المراعي والمراعي الغابية ذوي الاعمار الواطئة هم اكثر تطبيقاً نحو التغير في ممارساتهم واساليبهم الرعوية والغابية الزراعية ويستجيبون بشكل اكبر لمعطيات التطور الزراعي والارشادي من خلال المشاركة

بالبرامج الارشادية المخططة لتحقيق حياة افضل. وسيتم التوسع في المحور الاحق بتقدير وتفسير علاقة العوامل المستقلة بشكل اكثر تفصيلا.

المستوى التعليمي

تشير النتائج الى ان نسبة المبحوثين الاميين في عينة البحث تبلغ 38% ويضاف لها نسبة الذين يقرؤون ويكتبون فتصبح النسبة 69% (جدول 6).

جدول 6: توزيع المبحوثين وفقاً للتحصيل الدراسي

المستوى التعليمي	عدد	%
أميـــة	112	38
يقـرأ ويكتب	911	31
ابتدائية	64	21
متوسطـة	23	8
إعدادية	8	2
المجمـوع	298	100

أما فئة الحاصلين على تعليم رسمي بدءاً بالمدرسة الابتدائية وحتى الإعدادية في 31% وأدنى فئة تعليم حالياً ذوي التحصيل ألأعدادي وبنسبة 2%. ويمكن الاستنتاج بأنه كلما أرتفع التحصيل الدراسي للمزارعين كلما تزداد احتياجاتهم ويمكن الاستنتاج بأنه كلما تزداد احتياجاتهم الزراعية المعرفية، وهذا يؤثر حتماً عند تخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية لتحسين وتطوير إنتاجهم الزراعي وتحسين وضعهم ألمعاشي والاجتماعي وتحسين نوعية الحياة الريفية.

الحالة الاجتماعية

يظهر البحث أن اعلى نسبة من المزارعين المبحوثين هم من المتزوجين أذ بلغت 80% جدول (7)

جدول 7: توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الاجتماعية

الحالة الأجتماعية	العدد	%
مـتزوج	237	80
غير مـتزوج	13	4
أرمـل	16	5
مطـلق	32	11
المجمـوع	298	100

وأن أقل نسبة جاءت لفئة غير المتزوجين وبلغت 4%،الأمر الذي يشير الى الاستقرار الأسري لمجتمعات المراعي والغابات وشدة التزامهم بالعادات والتقاليد والقيم السائدة وكثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم، وعليه يمكن أن نستنتج أن الاستقرار الأسري يعمل على تحقيق حياة أفضل لهذه المجتمعات. وان مسؤولي الأسر المتزوجين يكن ان يساهموا بتعليم إفراد أسرهم بالتوصيات الإرشادية الحديثة ذات الفائدة لهم والى إعمالهم الزراعية.

عدد أفراد الأسرة

يؤدي أفراد الأسرة عملاً مهماً في عملية الترابط الأسري وأيضاً تظهر مظهراً من مظاهر القوة والعزة والسطوة فضلاً عن أنهم الامتداد الطبيعي لاستمرار الحياة ودفعها بالقوة المحركة لها.

تظهر نتائج البحث أن نسبة 61% من عينة البحث لديهم 1-8 أفراد فأكثر ومن كلا الجنسين، وقد يكون أبناء البعض منهم من أكثر من زوجة واحدة (جدول 8).

جدول 8: توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة

أفراد الأسرة	عدد	%
2-1 فرد	13	4
4-3 فرد	38	13
6-5 فرد	65	22
8-7 فرد	182	61
المجموع	298	100

كذلك يشير الجدول الى أن نسبة 22% من عينة البحث لديهم 6-3 أفراد ،وأن ادنى فئة لديهم 2-1 فرد واحد بلغت 4% من عينة البحث أن طبيعة الأسرة من مجتمعات مناطق المراعي والمراعي الغابية هي من نوع الأسرة الممتدة ولتي تعيش في بيت كبير واحد، ويمارس الأب فيه سلطة الأبوية، والحاجة الى الأبناء هي لأدارة شؤون العمل المزرعي ورعي قطعان الأغنام والماعز التي تتاح في أغلب الأوقات الى أكثر من ثلاثة أفراد لإدارة شؤون رعي الحيوانات في مناطق الرعي الواسعة، وللمحافظة على سلامة القطيع.

الحالة الصحية

ظهر من البحث ان الغالبية من المبحوثين في حالة صحية سليمة ويمثلون نسبة 73% من مجموع المبحوثين وأن نسبة 23% يعانون من أمراض مزمنة (ارتفاع ضغط الدم والسكري) وأن 3% يعانون من امراض سارية قابلة للشفاء من خلال وقت قصيراً إما نسبة الذين يعانون من العوق الجسمي فمثل نسبة ضئيلة لاتتجاوز 1%، وقد يصور سبب ارتفاع اعداد المصابين بالأمراض المزمنة الى الظروف القاهرة التي مر بها العراق بصورة عامة في العقدين الماضيين، والأمر يتطلب تكثيف الرعاية الصحية في مناطق المراعي والغابات لمتابعة حالة المصابين (جدول 9).

جدول 9: توزيع المبحوثين وفقاً للحالة الصحية

الحالة العمرية	عدد	%
سليم	218	73
مرض ساري	8	3
مرض مزمن	69	23
عوق جسمي	3	1
المجموع	298	100

المجال الاقتصادي

امتلاك الحيازة (الأرض) الزراعية

من تحليل البيانات 298 مزارعاً لهم أرض زراعية كمالكين أو متعاقدين مع الدولة (جدول 10)، ويظهر البحث ان أعلى نسبة للمبحوثين هم من المزارعين الذين لديهم 100 هكتار فأقل ونسبة 64%، في حين أن أدنى نسبة كانت فئة المبحوثين الذين لديهم 200 هكتار فأكثر ويمثلون نسبة 17% .

ويمكن القول أنه كلما ارتفعت حيازة الأراضي المستقلة من قبل المزارعين كلما ساعد ذلك على ضرورة الاستفادة من الخدمات الزراعية وبرامج الإرشاد الزراعي لكي يحسنوا من استغلالها في الإنتاج الزراعي.

جدول **10**: توزيع المبحوثين وفقاً لحيازة الأرض الزراعية

فئات مساحة الأرض هكتار	العدد	%
5 هكتار فأقل	78	26
100-51 هكتار	112	38
200-101 هكتار	57	19
201 هكتار فأكثر	51	17
المجموع	298	100

طبيعة العمل الزراعي الحالي

يظهر البحث أن الغالبية العظمى من المبحوثين هم من الذين يزاولون الأعمال الزراعية المشتركة (نباتي حيواني ورعي) وبنسبة 66%، ونسبة 27% يمارسون تربية الحيوان والرعي، وان نسبة 5% يمارسون العمل الزراعي النباتي ورعي الحيوانات (جدول 11) ويستنتج من ذلك ضرورة دعوة الجهات المسؤولة عن التنمية الزراعية والارشاد الزراعي الى التنوع في تخطيط وتنفيذ الأنشطة والبرامج الأرشادية لمجتمعات المراعي والمراعي الغابية.

جدول **11**: توزيع المبحوثين وفقاً لطبيعة العمل الزراعي الحالي

طبيعة العمل الزراعي الحالي	العدد	%
النباتي	16	5
الحيواني	79	27
المشترك	128	66
حرفي	5	2
المجموع	298	100

امتلاك الحيوانات الكبيرة

يظهر البحث أن المبحوثين جميعهم يزاولون مهنة تربية ورعي الحيوانات الكبيرة (أغنام، ماعز، أبقار) (جدول 12)، وكما يظهر البحث أن نسبة 47% يمتلكون مابين 51-100 رأس حيوان، وأن نسبة 19% منهم يمتلكون مابين 101-200 حيوان، وأن نسبة 10% يمتلكون أكثر من 201 حيوان للرعي والتربية. وهذا مؤشر جيد عن تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية للتوعية بالأصابات المرضية التي تصيب الحيوانات وكيفية معالجتها.

جدول **12**: توزيع المبحوثين وفقاً لامتلاكهم للحيونات الكبيرة

امتلاك الحيوانات	العدد	%
50 فأقل	139	47
100-51	72	24
200 –101	56	19
201 – فأكثر	31	10
المجمـــوع	298	100

كفاية الدخل

ظهر من البحث أن الغالبية من المبحوثين وبنسبة 55% لديهم كفاية من الدخل بدرجة متوسط فأكثر، وأن نسبة 24% من المبحوثين على كفاية وبدرجة قليل من الدخل المتأتي من العمل الزراعي، في حين أن نسبة 22% من المبحوثين أجابوا بعدم كفاية الدخل التحقق، وهذا الامر يدعوا الى دعم هذه الشرائح بالقروض والمشاريع الزراعية

المدعومة وتوفر الاحتياجات الزراعية والأعلاف الخضراء والجافة اللازمة، خاصة في أوقات الجفاف وتوجيه البرامج والخطط الإرشادية التي تعود الى زيادة دخل الأسر الريفية في مناطق المراعي والغابات (جدول **13**).

جدول **13**: توزيع المبحوثين وفقاً لكفاية الدخل

فئة كفـاية الدخل	العدد	%
كافي بدرجة كبيرة	**42**	**14**
كافي بدرجة متوسطة	**118**	**40**
كافي بدرجة قليلة	**71**	**24**
غير كافي	**67**	**22**
المجموع	**298**	**100**

التعرف على العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والحاجات المعرفية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج للانشطة الارشادية

المجال الاجتماعي

تظهر المعلومات المذكورة في جدول (**14**) طبيعة العلاقة الارتباطية المقدرة بين العوامل المستقلة في المجال الاجتماعي والحاجات الارشادية المعرفية من جهة ومع مستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية، أذ ظهر ما يأتي:

العمر

هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغير العمر وبين الحاجات الإرشادية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج وبلغت قيمته **R = 0.462** و **0.453** وهي علاقة طردية موجبة وتقترب من المتوسط في القوة وهي ذات دلالة معنوية احصائياً عند مستوى (**0.05**) اي أنه كلما زاد عمر المبحوث زادت خبرته وحاجاته الإرشادية المعرفية وزادت مشاركته في تخطيط البرامج والانشطة الزراعية في مجالات الزراعة والرعي وتربية الحيوان.

المستوى التعليمي

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغير المستوى التعليمي وكل من الحاجات الإرشادية المعرفية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج الإرشادية وبلغت قيمتا معامل الارتباط **0.621** و**0.437** على التوالي وهي علاقة طردية وموجبة وقوتها فوق المتوسط فيما يخص الحاجات الإرشادية في المعرفة ودون المتوسط بخصوص مستوى حجم المشاركة المخططة للبرامج الإرشادية، وكلاهما ذات دلالة معنوية احصائياً عند مستوى **0.05** مما يؤثر أهمية المستوى التعليمي للمبحوثين في حاجاتهم المعرفية الإرشادية الزراعية ومستوى حجم المشاركة المخططة في البرامج والأنشطة الإرشادية المطلوبة.

الحالة الاجتماعية

تشير النتائج ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغير للحالة الاجتماعية وخاصة المتزوجين منهم وكل من الحاجات الإرشادية المعرفية ومستوى حجم المشاركة المخططة للبرامج والانشطة الإرشادية وبلغت قمتا معامل الارتباط **0.598** و**0.456** على التوالي، وهي علاقة طردية وقوتها فوق المتوسط وغير معنوية فيما يخص الحاجات المعرفية الإرشادية وعلاقة اقل من المتوسط ومعنوية طردية بخصوص مستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية، وبما ان مجيء ذلك يعني ان الحالة الاجتماعية للمتزوجين من المبحوثين تؤشر حضوراً ذات دلالة معنوية عند مستوى **0.05** لهم للمشاركة مستوى حجم المشاركة للتخطيط في البرامج والأنشطة الإرشادية.

عدد افراد الاسرة

تشير النتائج الى ان هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين المتغير للمبحوثين الذين يكون عدد افرد الاسرة منهم 5-6 و7-8 أفراد، وكل الحاجات المعرفية الارشادية ومستوى حجم المشاركة المخططة للبرامج والانشطة الارشادية وبلغت قمتا معامل الارتباط 0.648 و0.481 على التوالي وهي علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (0.05)، وبما يعود سبب ذلك الى انشغال اصحاب العوائل الكبيرة بالاعمال والانشطة الارشادية مع تخصيص جزء من وقتهم لقضاء شؤون العائلة والاهتمام لتلبية حاجاتهم الارشادية المعرفية أو المشاركة في تخطيط البرامج التعلمية في مجال الزراعة والرعي وتربية الحيوان.

الحالة الصحية

تشير النتائج في جدول (14) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين متغير الحالة الصحية وكل من الحاجات الارشادية المعرفية ومستوى حجم المشاركة المخططة للبرامج والانشطة الارشادية وبلغت قمتا معامل الارتباط 0.47 و0.412 على التوالي الاول معنوي والثاني غير معنوي عند مستوى معنوية 0.05، ولربما يعود السبب في ذلك ان المرضى من المبحوثين لايشاركون بشكل مباشر في المشاركة في تخطيط البرامج الارشادية لأنها تتطلب حضور مستمر وهذا صعب التحقيق فيما يخص المزارعين المصابين بالامراض وكذلك الحالة بخصوص الباحثين الاصحاء.

جدول 14: مصفوفة العلاقات الارتباطية بين العوامل المستقلة للمحور الاجتماعي والاقتصادي والحاجات الارشادية المعرفية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج الارشادية

المجالات		الحاجات الارشادية المعرفية	مستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الارشادية	قيمةR * (19) ودرجات الحرية
المجالات	العوامل			
الاجتماعي	العمر	0.462*	0.453*	n= 20 R=0.4227 عند مستوى معنوية 0.05
	المستوى التعلمي	0.621*	0.437*	
	الحالة الاجتماعية	0.598*	0.456*	
	عدد افراد الاسرة	0.648*	0.481*	
	الحالة الصحية	0.470*	0.412*	
الاقتصادي	امتلاك اجازة الارض	0.628*	0.427*	n = 16 R=0.4683 عند مستوى معنوية 0.05
	طبيعة العمل الزراعي	0.532*	0.478*	
	امتلاك الحيونات الكبيرة	0.531	0.501*	
	كفاية الدخل	0.638*	0.563*	

المجال الاقتصادي

امتلاك وحيازة الاراضي الزراعية

تظهر المعلومات المذكورة في جدول (14) ان هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين احتلال وحيازة الارض الزراعية وبين الحاجات الارشادية المعرفية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الارشادية أذ بلغت قيمتا R المحسوبة 0.628 و0.427 وعلى التوالي، وهي علاقة طردية موجبة ومتوسطة القوة وذات قيمة معنوية احصائياً عن مستوى معنوية 0.05. فيما يخص العلاقة بين امتلاك وحيازة الاراضي الزراعية لمناطق المراعي وبين الحاجات الارشادية المعرفية في مجالات الزراعية والرعي وتربية الحيوان. أما العلاقة بين امتلاك وحيازة الاراضي ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج الارشادية فأن العلاقة بينهما غير معنوية ولربما يعود ذلك بسبب سعة وزيادة امتلاك الارض وقد يشغل المزارعين بالمشاركة في تخطيط البرامج الارشادية.

طبيعة العمل الزراعي الحالي

توجد علاقة ارتباطية بين متغير العمل الزراعي الحالي وكل من الحاجات الارشادية المعرفية الزراعية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الارشادية، إذ بلغت قيمة R =0.532 و0.478 على التوالي وهي علاقة طردية موجبة ومتوسط القوة تقريباً لكليهما وذات قيمة معنوية احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، ولربما يعود السبب في ذلك ان التخصص حسب طبيعة العمل الزراعي النباتي والحيواني أو المشترك أو الحرفي يساعد على تحديد وتشخيص الحاجات المعرفية الارشادية من جهة كما يساهم في توسيع حجم مستوى المشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الارشادية .

امتلاك الحيوانات الكبيرة

تظهر المعلومات المذكورة في جدول (14) ان هناك علاقة ارتباطية بين المتغير امتلاك عدد الحيونات الكبيرة وبين الحاجات الارشادية المعرفية ومستوى حجم التخطيط البرامج والانشطة الارشادية إذ بلغت قيمة R المحسوبة = 0.531 و0.501 على التوالي، وهي علاقة طردية موجبة ومتوسط القوة ذات دلالة معنوية احصائياً عن المستوى معنوية (0.05). ولربما يعود ذلك الى انه كلما زاد امتلاك المزارعين للحيونات الكبيرة تطلب الامر الاهتمام بالحاجات المعرفية للتوصيات العلمية لأنها تمثل ثروة اقتصادية يجب رعايتها وايجاد فرص اكبر للمشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الارشادية في هذا المجال الحيوي المهم.

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المتغير المستقل كفاية الدخل للمزارعين في مناطق الرعي وبين الحاجات الارشادية المعرفية ومستوى حجم المشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الارشادية إذ بلغت قيمة R المحسوبة 0.638 و0.563 على التوالي، وهي علاقة طردية موجبة وفوق المتوسط في قوتها وذات دلالة معنوية احصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، ولربما يعود السبب في ذلك الى ان كفاية الدخل للمزارعين في مناطق المراعي وتربية الحيوان تساهم بل وتشجعهم بشكل اكبر في تحديد الحاجات المعرفية الارشادية لهم وكذلك تمكنهم من توسيع حجم مشاركتهم في المساهمة والمشاركة في تخطيط البرامج والانشطة الارشادية.

ويستنتج من البحث أن مجتمعات مناطق المراعي والمراعي الغابية ذات حاجة كبيرة إلى البرامج والانشطة الإرشادية الزراعية الملائمة لطبيعة هذه المجتمعات هذه المناطق لأنها ذات ظروف بيئية تختلف عن سائر المناطق الزراعية الاخرى في عموم البلاد, وغياب المعايير الموضوعية في تحديد الحاجات المعرفية لأنواع النباتات المرغوبة في كل منطقة من مناطق المراعي الطبيعية وتحديد الكثافة الرعوية لها وعلى اساس التوزيع المنتظم لحركة القطعان, وقلة الاهتمام بالبرامج الارشادية الخاصة بأستزراع الأراضي المتدهورة للنباتات الرعوية الملائمة لمناطق الرعي, وضعف مستويات المشاركة لمجتمعات مناطق الرعي عند التخطيط لوضع البرامج الارشادية التعليمية. أستناداً الى ذلك فأن توصية الباحث تقع في:

1- تحديد وتشخيص الاعداد والانواع من الخطط والبرامج الارشادية موزعة حسب حاجات اهالي مجتمعات مناطق المراعي.
2- إشراك اهالي مجتمعات المناطق الرعوية بالخطط والبرامج الإرشادية الموجهة لتنمية وتحسين ورفع مستوى المعارف والمهارات والاتجاهات وتدريبهم على ذلك.
3- تنسيق الجهود الارشادية مع الهيئات والتنظمات ومراكز البحث الاخرى الداخلية والخارجية لوضع الدراسات والخطط والبرامج الملائمة لحماية المراعي الطبيعية وتقليل الضغط الواقع حالياً عليها.

المصادر

1- أبو زينة، فريد كامل (1998). أساسيات القياس والتقويم في التربية.مكتب الفلاح للنشر. الأمارات العربية المتحدة، ص:69.

2- إسماعيل، رعد مسلم ومحمد خيري محمد (1998).دور التعاونيات الزراعية في التنمية الريفية المستدامة. دراسة قطرية قدمت الى المنظمة العربية للتنمية الزراعيه (غ.م). بغداد، العراق.

3- البدري، اشواق عبد الرازق ورعد مسلم اسماعيل (2009). التعرف على واقع المرأة الريفية في اهوار جنوب العراق.مجلة العلوم الزراعية العراقية. مجلد (40)عدد(1):12.

4- الجوهري، محمد محمود (2010). اجتماع التنمية. دار الميسرة للنشر والتوزيع. ط1 .عمان، ص: -141 140 .

5- الخطاط، عبد الرزاق ورعد مسلم إسماعيل (2000). دور المجتمعات الريفية في حماية وصيانة المراعي الطبيعية والغابات في العراق– دراسة قطرية مقدمة الى المنظمة العربية للتنمية الزراعية (غير منشورة) بغداد، العراق.

6- الخطيب، محي الدين (1973). المراعي الصحراوية في العراق. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي– بغداد، العراق.

7- الراوي، منصور (1989). دراسات السكان والتنمية في العراق. مطبعة دار الحكمة. جامعة بغداد– بغداد، العراق. ص،35.

8- السامرائي, عبد الله احمد (1992). تخطيط البرامج الارشادية, دار الحكمة للطباعة, بغداد، العراق. ص:93.

9- صالح. محمد فالح (2004). أدارة الموارد البشرية عرض وتحليل. ط1. دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، ص:45.

10- الطائي.حسين خضير ورعد مسلم (2007). الحاجات المعرفية للملاكات الوظيفية الإرشادية الزراعية في موضوع الاتصال الإرشادي. مجلة العلوم الزراعية العراقية. 38 (3):3.

11- الطنوبي، محمد محمد عمر (1998). مرجع الإرشاد الزراعي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت، لبنان. ص:649.

12- عمر، أحمد عمر (1973). المرجع في الإرشاد الزراعي. دار النهضة العربية. القاهرة، مصر.

13- علام، صلاح الدين محمد (2000). قياس التقويم التربوي النفسي. دار الفكر العربي. القاهرة، مصر ص:142.

14- كوافحة. تيسير مصلح (2010). القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص84 .

15- عبد القادر، محمد سعد (1983). الأهمية الاقتصادية للمراعي الطبيعية في العراق. دائرة المراعي الطبيعية– بغداد، العراق. غ.م. ص:16.

16- القيصرة، مليحة عنوي ومعن خليل العمر (1981). المخل إلى علم الاجتماع مطبعة جامعة بغداد– بغداد، العراق. ص:178.

17- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1997). دراسة تقويم سياسات وأساليب أستثمار الموارد الرعوية وتطويرها في الوطن العربي– الخرطوم، السودان. ص: 48.

18- ملحم. سامي محمد (2000). مناهج البحث في التربية. علم النفس. ط1. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. ص: 372.

19- الساهوكي، مدحت وكريمة محمد وهيب (1990). تطبيقات في تصميم وتحليل التجارب ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي–جامعة بغداد– بغداد، العراق. ص: 480.

20- الهيئة العامة للتصحر (2008). مشاريع تثبيت الكثبان الرملية. منشور إرشادي. بغداد، العراق.

21- Burton. E.S. (1997). Improving Agricultural Extension, F.A.O ,Rome.

22- Dahama, O.P. (1973). Extension Rural Welfare, Ram Prasad and Sens, p:63.21

23- Dahama, O.P. (1973). Extension Rural Welfare, Ram Prasad and Sens, sixth edition

24- Ministry of Agriculture (2010). Work paper for ministry of Agriculture to make Iraq Green Oasis. p:2-16.

25- Miller .Rhonda and C. Lorelei (2006). Technology Transfer Preferences of Researchers and prducers in Sustainable Agric., 44 (3):1-5.

26- Rogers. E.M., (1960). Social Changes in Rural Society, Appleton Century, Crofts, Inc, N.Y.

27- Rivera . W.M. (2003). Agricultural Extension, Rural Development and Food Security challenge, F.A.O, Rome, p:63.

28- Patrick. G.B. (1963). The Program planning process with emphasis on Extension, university of Wisconsin.

29- Savile, Atl. (1965). Extension in Rural Communities, Oxford University press.

30- William, G. H. and L.R. Sandman (2007). Using diffusion of Innovation concepts for improved program evaluation extension.

31- Went ling. T. (1993). Planning for Effective. F.O.R Rome, p:271.

32- Brendd. Seevers, Donna. G. Nikki (2007). Education through cooperative extension, 2nd edition, The Ohio state university. p: 100-101.

33- Edgar J.; R. Boone; Dac safrit and Jo. Jones (2002). Developing programs in adult education, second edition, Waveland press INC. Long Grove, Illinois, p:5.

34- Everett M. Rogers (2003). Diffusion of innovations, fifth edition, free press, New York, p:171.

35- Jai, G. and S.S. Saini (1980). Introduction to statistical methods. New Delhi, Ladhiana.

Iraqi J. Agric. Res. Vol.17 No.1 pp.165–181 Dec./2012

EXTENSION KNOWLEDGE NEED WITH PLANNED PROGRAMS PARTICIPIATION AND ITS RELATION OF RURAL COMMUNITIES IN RANGE EREAS IN IRAQ

R. M. Ismail **B. A. Al- Gaibeer**

ABSTRACT

To achieve the research goals a scale was prepared including extension programs, consisted its items. Data was collected from sample of 298 questionnaires The resource of natural posture or range land in Iraq has an important role in the national economy. The natural posture which is the name food source for the animals it covered 70-75% of the whole Iraqi areas. while the whole areas of the fosters that represent 4% of the whole Iraq lands. The government have provide the rural society with all important requirements, and gave agricultural materials to improve their lands in the natural posture, also to educate them with new agricultural methods.

The service of education and extension, and Informational programs war given by the Ministry of agricultural and its institutes in the region governments .The agricultural extension and education help the rural society to improve their knowledge and skills and to adopt the new technological techniques in agricultural fields to increase the production in the natural posture, and the main methods for extension adoption depending planning programs participated on using package aggregation of extension programs.

Methods, a scale was prepared including, extension programs, consisted of 16 items ranging bet 16- 64 degree, and extension needs scale was consisted of 16 items ranging between 16-64 degree, the results showed that 76% of the sample farmers knowledge needs for extension programs arrange 58-64 degree and it at high level needs ,the results revealed that the average level of participation was 1.998 degree and this is leas than the average 2.5 degree, the high level of planning with participation on arrange was 3.17 degree and the low level was 1.08 degree on scale from four degrees. and the nature relationship between the group of independent factor of the social & economic status and extension knowledge need &the level of participation in program planning extension activities, is a direct correlation, moderate ,and are mostly statistically significant The researcher recommend to improve planning assistance for the effectiveness of agricultural rural communities level.

Agric. College- Baghdad Univ.- Baghdad- Iraq.